

تعليمه اللغة العربية في ظل التدريس بالكفاءات الطور الثانوي أنموذجا (قراءة في كتاب الأدب والنصوص للسنة الثالثة ثانوي فرع علمي)

بوقفحة محمد

المركز الجامعي غليزان - الجزائر

توطئة:

ورد في كتاب المقدمة لابن خلدون قوله: "يكون الفكر راغبا في تحصيل ما ليس عنده من الإدراكات، فيرجع إلى من سبقه بعلم، أو زاد عليه بمعرفة أو إدراك، أو أخذه ممن تقدمه من الأنبياء الذين يبلغونه لمن تلقاه، فيلقن ذلك عنهم ويحرص على أخذه وعلمه، ثم إن فكره ونظره يتوجه إلى واحد من الحقائق، وينظر ما يعرض له لذاته واحدا بعد آخر، ويتمرن على ذلك حتى يصير إلحاق العوارض بتلك الحقيقة ملكة له، فيكون حينئذ علمه بما يعرض لتلك الحقيقة علما مخصوصا، وتتشوق نفوس أهل الجيل الناشئ إلى تحصيل ذلك، فيفزعون إلى أهل معرفته ويجيء التعليم من هذا"¹.

ويصرح ابن خلدون أن التعلم مهم، لحاجة الإنسان الملحة في معرفة ما يحيط به من كائنات وجماد، بل إنه التفت إلى شيء أعظم من ذلك هو الإنسان نفسه، من حيث تركيبه ومزاجه وأصواته (لغته) ليحقق بذلك عنصرا أهم هو

التواصل بين أبناء جنسه وفيه تحقيق لحاجاته لذلك فالتعليم - كما يرى ابن خلدون - حاجة طبيعية في تكوين البشر، وهو أساس من أسس العمران البشري². ولعل أجدر ما ينبغي على الإنسان أن يتعلمه هو (اللغة). تلك النعمة التي يتميز بها الإنسان عن غيره من المخلوقات، فهو حيوان ذو لغة لما لها من الارتباط الوثيق بالتفكير وتأمين الاتصال. ثم إن التفاعل مع الكون يستدعي وسيلة تكمن في اللغة وتضاف إلى الوسائل الحيوية الأخرى مما لا يمكن للإنسان الاستمرار في الحياة بدونها كالهواء والماء والغذاء وتأتي اللغة في المقام الرابع، فالثلاثة الأولى حاجات بيولوجية تشترك فيها جميع الكائنات. أما اللغة فخاصة ببني البشر وتلك ميزتهم.

التعليم: الأسس والإجراء والوسائل:

إن إعداد العقول وصقلها من أفضل ما يمكن إعداده للمستقبل، إذ يصبح حصول المعرفة واستخدامها بما ينفع الفرد والمجتمع عنصراً أساسياً لتقدم البشرية، لذا صار من الواجب أن تسهر هذه المجتمعات على تنمية قدرات أفرادها، بتطوير مناهجها التربوية ومن ثمة تطوير التعليم بما يواكب العصر، وصار حتمية لازمة أن يكون التعليم أساساً قوياً، تقوم عليه الأمم فتترقى برفيقه وتتخلف بتخلفه، وما دام هذا التعليم بتلك الأهمية كان لزاماً أن نورد له تعريفاً.

1- من جملة ما قيل في التعليم أنه ذلك الجهد الذي يبذله المعلم من أجل تعليم التلاميذ، ويشمل أيضاً كافة الظروف المحيطة والمؤثرة في هذا الجهد، كنوع الأنشطة والوسائل المتاحة منها : الكتاب المدرسي والمناهج وجملة الأجهزة وما يصخره هذا المعلم من عوامل الجذب والانتباه، وبهذا التعريف يصير التعليم مرادفاً للتدريس (Tiaching)، وهو بهذه الصفة إنما يختص بمؤسسات نظامية لها نظمها وطرقها في التعليم، تحرص بادئ الأمر على توريث المكتسبات من جيل

لآخر، لا تسقط معه أركان الهوية وهو عمل تقوم به المؤسسات التربوية سواء
عمومية أو خاصة مما يطبعها بطابع الأكاديمية.

2- التعليم (Education) هو تحديد السلوك الواجب تعلمه ومراعاة
الظروف التي تتحقق فيها الأهداف، وسبل التحكم فيه، وهذا قد لا يحرص في
المدارس بل يتعداه إلى المساجد والزوايا والكتاتيب والنوادي الثقافية. ولما لهذه
المؤسسات من اختلافات في طرق التعليم والأهداف المتوخاة منه.

-ومن التعريفين يمكن القول أن التعليم هو: "التغيير شبه الدائم في الأداء
وفي سلوك الإنسان، واكتساب مستمر لخبرات ومهارات جديدة تؤدي بالضرورة
إلى إدراك جديد ومعرفة عميقة للمحيط الطبيعي والاجتماعي، الذي يعيش فيه"³.
ويرى الدكتور أحمد حساني أن "التعلم تغيير إيجابي متطور يتسم بالوعي والإدراك
والتفاعل مع الواقع بإيجابية، دائم التغيير بما يوافق العصر خاضع لمنطق حل
المشاكل ومن تأخر عن العصر صار بدائياً لا نفع يرجى منه ويخلص إلى أن
التعلم في الأصل تغيير في سلوك المتعلم"⁴. وفي هذا المقام صارت عملية التعلم
تبنى على عوامل يشترك فيها طرفان أساسيان هما المعلم والمتعلم، فمن ناحية
المتعلم - هو الركيزة الأساسية في هذه العملية - أن يكون على قسط من النضج
والاستعداد والذكاء والرغبة والتنظيم، ومن ناحية المعلم الكفاءة والقدرة على
استعمال الوسائل التعليمية المستخدمة وتأتي في المقام الثالث الظروف المحيطة
بهذه العملية، كبيئة التعلم والأهداف المسطرة، وهي ما يحتوي عليه المنهج التربوي
الذي تسهر على إعداده الهيئة الوصية والتي ترعى عملية التعليم إذ يكون إعداده
مراعياً للمتغيرات التي تطرأ في المجتمع، وأهم ما يعكس محتوى المنهج التربوي
تلك النصوص التي ترد في الكتاب المدرسي، فهو الرابط المشترك بين المعلم
والمتعلم والمنهاج المدرسي.

ويمكن أن نخوض بشكل من الإيجاز في الخصائص التي يجب أن تتوفر في المعلم والمتعلم:

أ- النضج: يراعى فيه نمو المتعلم بشكل لا إرادي، حيث يصبح المتعلم قادراً على الاستيعاب والفهم والقدرة على التحليل والتركيب، لذا كان لزاماً التدرج في مراحل التعليم بما يوافق سن المتعلم ونموه البيولوجي والعقلي، "تحديد خصائص نمو شخصية الطفل والوقوف على جوانبها الفيزيولوجية والعقلية، إذ لا يقدم المعلم على تعليم المتعلم مهارة من المهارات قبل نضج هذه المهارة والمتعلم عضوياً وعقلياً"⁵. وثبت أن أي خلل في العلاقة بين النضج وعملية التعليم إما تجاوزاً أو تأخراً يحدث عاجلاً أو آجلاً اضطراباً في العملية (عملية التعليم).

ب- الاستعداد: وقد لا يبتعد الاستعداد عن النضج إلا من الناحية الاجتماعية ويشتركان في النمو العضوي والعقلي، فالقراءة مثلاً أو المطالعة ترتكز في الواقع على النضج والاهتمام والقابلية والرغبة في المطالعة، وكلها قد تساهم في الاستعداد الذي يكون إما فطرياً أو على حسب الظرف⁶.

ت- الكفاءة: وهي خاصية تختص بالمعلم وتنتقل بالاكْتساب إلى المتعلم، إذ لا يعقل أن يكون مربّي الجيل أو المعلم يجهل المهارة التي يود تعليمها للمتعلم، وقديماً قيل: "فاقد الشيء لا يعطيه"، أو كما قال أحمد شوقي:

وإذا المعلم أخطأ لحظ بصيرة جاءت على يده البصائر حولا

ويشترط في الكفاءة أن يكون المعلم على اتصال دائم بالمتغيرات التي تطرأ على المجتمع، ويكون لزاماً عليه التجديد في معلوماته وأساليب الاتصال، فقد ولى زمن الإلقاء والتلقين، وصار المتعلم والمعلم شريكان في صنع المعلومة.

المنهاج التربوي: هو نسق تربوي يحتوي مادة تعليمية؛ أدبية ولغوية وثقافية مبرمجة في صورة متوالية حسابية، من أجل تدريسها بوسائل وفق منهجية

مضبوظة بوسائل تقنية مساعدة في ظرف زمانى محدد، ينتهى بتحقيق أهداف مرصودة⁷.

وقد جاء في تقديم كتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوى ما يلي: "والكتاب ترجمة وفية لمحتوى المنهاج، فهو يشتمل على اثنى عشرة محورا، ويتضمن كل محور نصا أدبيا ونصا تواصليا وآخر للمطالعة الموجهة، وفي النصين الأدبي والتواصلى تتم المعالجة الأدبية والنقدية، ويستثمر النسان من الناحية اللغوية والبلاغية بغرض ضبط اللغة وتنمية ملكة التذوق الفنى عند المتعلمين، ولم تكن الومضات النحوية والبلاغية دروسا مستقلة، وإنما هي معارف مستمدة من النصوص نفسها ومن أجل خدمة المعنى والمبنى في تلك النصوص، وبمعنى آخر فإن الكتاب يقوم على أساس المقاربة النصية كاختيار منهجى، وعلى المقاربة بالكفاءات كاختيار تربوى فيه الحرص على التنوع فى النصوص، بما يدفع الملل ويكثر النماذج النصية لدى المتعلمين. وفي هذا القول إشارة إلى محتوى الكتاب المدرسى الذى يحرص القائمون على إعدادة على ألا يخرج على المنهاج التربوى وبنصوص لغتها تراعى المستوى التعليمى لدى المتعلمين.

التعليمية والمادة التعليمية:

1- التعليمية: تعد التعليمية نظرية ولدت من رحم البحث اللسانى النظرى، إذ إنها "مركز استقطاب بلا منازع فى الفكر اللسانى المعاصر، من حيث إنها الميدان المتوخى لتطبيق الحصيلة المعرفية للنظرية اللسانية، وذلك باستثمار النتائج المحققة فى مجال البحث اللسانى النظرى فى ترقية طرائق تعليم اللغات للناطقين بها ولغير الناطقين"⁸. و"هي فرع من مباحث اللسانيات من جهة وعلم النفس من جهة أخرى"⁹.

ويبدو أن التعليمية لا تخرج في مفهومها عن دائرة التعليم، إلا من كونها نظرية لها أسسها وإجراءاتها التي تقوم عليها، وتشارك وإياه في الهدف حيث ترمي تعليمية اللغة إلى اكتساب المتعلم مهارة التعبير الشفوي، لأنه هو الطاعى على ما سواه في الممارسة الفعلية للحدث اللغوي، ثم تأتي مهارة الكتابة لتحوّل ما كان منطوقاً شفويًا إلى مقيد مكتوب. والتعليمية من هذه الناحية تجمع بين فعل التعليم والأهداف المتوخاة منه.

تعليمية اللغة العربية: لا ندعي الغلو إذا قلنا أن هذا الميدان فسيح رحب لا يمكن الإمام به، ولا أدل على ما نقول من أن اللغة العربية شهدت تطوراً عبر المراحل الزمنية المتعاقبة، وهو ما يصطلح عليه بعصور الأدب العربي (الجاهلية.....إلى المعاصر)، ثم إن القاموس العربي لا يتورع في استقطاب كل جديد تحفل به الحقول المعرفية الأخرى لا سيما النقد، لذا آثرنا أن نعالج في هذه المداخلة تعليمية اللغة العربية في المرحلة قبل الجامعية، ونقصد بذلك المرحلة الثانوية وبالضبط الثالثة ثانوي معتمدين على الكتاب المدرسي المخصص لهذا المستوى، نظراً لما يحتويه من مادة معرفية تعكس المنهج التربوي، وعليه كان من الأجدر عرض ما يحويه هذا الكتاب، ومن خلال ذلك التطرق إلى اللغة العربية وطرائق تدريسها والوسائل المستعملة في ذلك. وهو من صلب النظرية التعليمية، كما أنه من لب هذه المداخلة.

ويعتبر الكتاب الخاص بهذا المستوى - "امتداداً لكتابي السنتين الأولى والثانية، ولذا جاء غير مختلف عنهما كثيراً من حيث البنية ومن حيث المنهجية المتبعة في تقديم محتويات مختلف النشاطات"¹⁰.

وكتاب السنة الثالثة من التعليم الثانوي، إنما هو امتداد للسنتين الأولى والثانية ذلك أن العصور التاريخية للأدب العربي قد وزعت على هذه الكتب الثلاثة

ورصد لها ما يوافقها من النصوص التربوية واللغوية والثقافية. فكتاب السنة الأولى ثانوي يحتوي من العصور: الجاهلية - صدر الإسلام - الأموي. أما كتاب السنة الثانية فعصوره: العباسي والأندلسي والمغربي - ثم يأتي كتاب السنة الثالثة ليعرض إلى العصور الانحطاط النهضة والعصر الحديث ثم العصر المعاصر - وبنظرة بسيطة أن الهيئة القائمة على إعداد هذه الكتب قد راعت أيما مراعاة التواصل الزمني في إعداد هذه الكتب.

المادة التعليمية وطرق تدريسها: تجدر الإشارة إلى أن الكتاب المدرسي الخاص بالسنة الثالثة من التعليم الثانوي فرع الشعب العلمية: كالرياضيات والعلوم التجريبية والتسيير والاقتصاد والتقني الرياضي يحتوي على:

- 1- اثني عشرة نصا أدبيا ومثلها من النصوص التواصلية فيقع في المجموع أربعة وعشرين نصا.
- 2- أربعة وعشرين مادة لغوية بين النحو والصرف.
- 3- أربعة نصوص في البلاغة.
- 4- اثني عشرة نصا في المطالعة الموجهة.
- 5- خمسة مواد كتابة في التعبير الكتابي.
- 6- خمس مشاريع¹¹.

وللإشارة فإن هذا الكم من المواد التعليمية موزعة على موسم دراسي كامل بما يراعي رزنامة العطل والامتحانات والمواعيد.

- وسيأتي بيان طرق تدريسها مفصلة، مادة فمادة، وفق نظام المقاربة بالكفاءات والذي صار نظاما معتمدا في المدارس الجزائرية منذ سنة 2003. وقد تحاشينا في هذه الدراسة المقارنة بين النظامين القديم والجديد، لأن المقام لا يتسع

لذكرهما معا، وذلك لا يمنع من بعض الإشارات التي سنوردها على سبيل المثال لا الحصر.

- **النص الأدبي:** يعتبر النص الأدبي فاتحة الدراسة في كل محور بل وفي كل وحدة، إذ يتميز بالدلالة على الوحدة المراد تدريسها، كما يمتاز بجانبه الأدبي وبلغته العربية الفصيحة إذ على طرفي العملية التعليمية أن يعيا بملكيتهما - خصوصا المعلم - حدود الأهداف التي يرمي إليها هذا النص الأدبي، ويخضع النص الأدبي في الطور الثانوي إلى مناهج تحليلية تساعد التلميذ (المتعلم) على فهم وإدراك ذلك النص، وساعدت المدارس اللسانية الكبرى على توحيد هذه المناهج بآيات حدائثة توصلت من خلالها إلى فهم حقيقة العمل الأدبي من خلال البناء والمضامين....حتى يتعلم التلميذ (المتعلم) منهجية التحليل النصي، كيف يبني؟ وما هي مكوناته الأساسية؟ وما هي مضامينه؟... غير أن المشكل الذي يقف عائقا أمام هذا التحليل هو كثرة المناهج وتداخلها كما أن النص الواحد لا يمكن أن تقف على حدوده بمنهج تحليلي واحد.

و"يسير الفريق التربوي في وضع كتب خاصة بالنصوص الأدبية في الطور الثانوي وفق منهج جديد، والذي اعتمده وزارة التربية الوطنية والقائم على بيداغوجيا الكفاءات، إذ تعمل هذه التقنية الجديدة على عدم تجزئة المعارف والتشجيع على إدماجها وتجنيدتها لحل الوضعيات التي يواجهها المتعلم في حياته اليومية"¹². لذا وجب على المعلم أن يتمكن من هذه المناهج التحليلية - وليس له عذر الكثرة في هذا المقام - حتى يتسنى له إفهام المتعلم وتكليف النص بما يقتضيه المقام والظرف الاجتماعي¹³. وينتقل المتعلم في هذه الحالة من مجرد المتلقي للمعلومة السامع لها-إليها-إلى مشارك في صنعها وتكييفها.

- ووفق هذه العملية لابد على المعلم أن يراعي مستوى المتعلم فيبسط المنهج المعتمد في التحليل لبلوغ الأهداف المسطرة. ويعمل في الغالب الأعم على الخطوات التالية في تحليل نص أدبي¹⁴:
- **القراءة:** أن يقرأ الأستاذ (المعلم) النص على مسامع التلاميذ بشكل واضح خال من الأخطاء اللغوية -أيًا كانت- محترماً علامات الوقف. مذكلاً للصعوبات أثناء القراءة وبيتعد عن الاستطراد.
- **التركيز:** أن يعمل التلميذ أثناء قراءة الأستاذ على إعمال عقله في النص فيدرك المعاني والمباني التي تشكل النص.
- **الفهم:** هو عنصر ملازم للتركيز، شرط أن يهيئ المعلم (الأستاذ) الجو العام للفهم والإفهام. كتكرار ما يجب تكراره والتركيز على المعلومات الجديدة وتبسيطها والعمل على إيجاد وضعيات مشابهة لها في الحياة اليومية .
- **التأويل والاستثمار:** ويمكن أن نسميه **التطبيق**. بعد حصول فهم المعلومة، ندرجها في خانة الحياة اليومية فتصبح هذه المعلومة عملية حيوية بالتداول ومن ثمة تصير ملكة لدى المتعلم. هذه الخطوات - التي أسلفنا ذكرها- يشترك فيها المعلم والمتعلم وتخضع لمنطق الاختلاف والتباين الذي تتحكم فيه التجربة والملكة وحسن تدبير الوسائل.
- أما ما يخص الخطوات المعتمدة في تحليل نص أدبي في الكتاب المدرسي فهي:

1- اكتشاف معطيات النص: تستند إلى التبسيط ثم الفهم والاستخراج.

- 2- مناقشة المعطيات: يعتمد بالدرجة الأولى على ملكة المتعلم.
- 3- تحديد بناء النص.
- 4- الاتساق والانسجام في النص / وهما عنصران يخصان المباني.
- 5- ثم الخلاصة (إجمال القول في تقدير النص). وهي فقرة وجيزة يستحب أن يستخلصها المتعلم من خلال الجمع بين المعلومات التي وردت في الخطوات السابقة، وهي التي تدون في دفتره - على أنها ملكة محصلة. أو مادة تعليمية محصلة أو مكتسبة.
- النص التواصلي:** ورد في تقديم كتاب اللغة العربية وآدابها - محور الدراسة - أن النص التواصلي يحمل طابعا نقديا فهو يعالج ظاهرة أدبية نقدية لها علاقة بالنص الأدبي، فوظيفته تنظيرية تفسيرية بالدرجة الأولى. ولا يختلف كثيرا في خطوات تحليله انطلاقا من الكتاب عن النص الأدبي. لا من حيث المعاني أو المباني لذا جاز أن نجمع بين النصين وفق خطوات مشتركة هي:
- 1- **البناء الفكري:** وهي أسئلة في مجملها تدور حول النص، يعمل المعلم على تبسيط طرحها بشكل يحفز المتعلم على ربط السؤال بما يوافقه من الإجابة داخل النص، وهنا قد حقق المقاربة النصية خصوصا إذا ربط المعلم السؤال بظواهر لغوية وثقافية وأدبية يشترك فيها النسان.
- 2- **البناء اللغوي:** تدور أسئلة هذا الشقّ حول الجوانب الشكلية التي حافظ النص من خلالها على الترابط بين فقراته، مع الإشارة إلى بعض الظواهر اللغوية والبلاغية.

3- الخلاصة: وهي لا تختلف عن الاستنتاج في النص الأدبي.

المطالعة الموجهة: فنص المطالعة الموجهة يتميز بطوله النسبي، ويعالج قضية فكرية أو سياسية أو اجتماعية أو علمية، ويحقق فضلا عن الغايات التعليمية، غايات تربوية لأنه يثير بعض القضايا والمشكلات المعاصرة في العلاقات الإنسانية وبين المجتمعات البشرية، مثل قضايا البيئة والعولمة والتسامح الديني وثقافة الحوار وغيرها¹⁵.

قواعد اللغة: ما تجدر الإشارة إليه أن قواعد النحو والصرف في نظام المقاربة بالكفاءات، يكون فيها الشاهد النحوي أو الصرفي من معطيات النص الأدبي أو التواصل. فيكون من عباراته أو جملة، وذلك ما يسمى بالمقاربة النصية التي يحرص الأستاذ (المعلم) أن يطرقها من جوانب متعددة معرفية وثقافية واجتماعية وتاريخية، ثم نحويا أو صرفيا. وفي ذلك التنوع نوع من الاستثمار والتوسع في المادة التعليمية. على عكس النحو الذي كانت تحفظ قواعده ولا يجرأ المعلم أو المتعلم على الزيادة أو العبث فيها. وكذا الحال مع نصوص البلاغة التي هي كذلك نصوصها مستنسخة من النص الأدبي أو التواصل ويبقى من فضل العلم أن يتطرق المعلم إلى شواهد تماثلها خارج النص ويطلب تلاميذه بالنسج على منوالها. كمهارات تطبيقية.

الخاتمة: في ظل هذا الزخم المعرفي والكم الهائل من المواد التعليمية واختلاف طرائق تدريسها وكيفية التعاطي معها، لا من ناحية المتعلم فحسب بل من ناحية المعلم كذلك. تسير اللغة العربية وهي الوسيلة والغاية في الآن ذاته إلى

البساطة في النصوص والقواعد ومراعاة مستوى المتعلمين. هذه السهولة والبساطة إنما استمدتها اللغة العربية من " تلك النظريات التعليمية في البيداغوجيا وعلم النفس -إذ- قدمت حلولاً عملية لتسهيل التعليم والقضاء على صعوباته وأخطاره وعمل المستشار التربوي والمساعد التربوي ... لا يختلف عن عمل الممرض بالنسبة للطبيب والمريض، إن عملهما يقتصر على الرقابة دون حساب المساعدة والاستشارة التربويين، لا بد من مساعدة الأستاذ والتلميذ تربوياً ونفسياً ومادياً¹⁶. وتبقى المنظومة التربوية ومن خلالها تعليمية اللغة العربية بأمس الحاجة إلى التجديد في الطرائق والوسائل والنصوص بما يواكب العصر ويخدم الفرد والمجتمع ليس إلى درجة الانحلال في الغرب، كما هو حاصل في بعض المجالات الأخرى، وإنما على القائمين على إعداد المنهاج المدرسي وكذا الكتاب المدرسي مراعاة خصوصية الفرد الجزائري وماضيه وثقافته. فلا يصح كما قال نزار قباني أن تلبس "بلفيس" قنشة "مئة" وهي في القرن العشرين، بل لكل عصر لبوسه.

قائمة المصادر والمراجع :

- 1- ابن خلدون (عبد الرحمان أبو زيد ولي الدين) - المقدمة - دار الفكر للطباعة والنشر. بيروت 2004 .
- 2- نادي الترقى بالجزائر العاصمة أيام جمعية العلماء المسلمين الجزائريين.
- 3- أحمد حساني دراسات في اللسانيات التطبيقية-حقل تعليمية اللغات. ط ح ديوان المطبوعات الجامعية- الجزائر. 2009.

- 4- محمد الأوراعي (اللسانيات النسبية وتعليم اللغة العربية. ط1 دار العربية للعلوم ودار الأمان. الرباط 2010.
- 5- أحمد حساني - دراسات في اللسانيات التطبيقية. حقل تعليمية اللغات.
- 6- كتاب اللغة العربية وآدابها- مقرر وزاري. خاص بالسنة الثالثة ثانوي.
- 7- فهرس محتويات الكتاب المدرسي. السنة الثالثة ثانوي.
- 8- بن عربية راضية - مداخلة في مجلة اللغة والاتصال. العدد 6 مارس 2010 .
- 9- من خلال تجربتي في التدريس في الطور الثانوي. بثانويتي واريان وجدبوية ولاية غيليزان (2003-2009).
- 10- الكتاب المدرسي الخاص بالسنة الثالثة ثانوي.
- 11- أحمد سعدي- مداخلة ضمن مجلة اللغة والاتصال. العدد 06. مارس 2010.
- الهوامش:**

- 1 - ابن خلدون (عبد الرحمان أبو زيد ولي الدين) - المقدمة - دار الفكر للطباعة والنشر. بيروت 2004 ص 412 .
- 2 - المصدر نفسه ص 413.
- 3 - أحمد حساني دراسات في اللسانيات التطبيقية-حقل تعليمية اللغات. ط ح ديوان المطبوعات الجامعية- الجزائر. 2009. ص46.
- 4 - نادي الترقى بالجزائر العاصمة أيام جمعية العلماء المسلمين الجزائريين.
- 5 - أحمد حساني دراسات في اللسانيات التطبيقية-حقل تعليمية اللغات. ط ح ديوان المطبوعات الجامعية- الجزائر. 2009. ص46.
- 6 - المرجع نفسه ص 53.
- 7 - محمد الأوراعي (اللسانيات النسبية وتعليم اللغة العربية. ط1 دار العربية للعلوم ودار الأمان. الرباط 2010. ص 23.

- 8 - محمد الأوراعي (اللسانيات النسبية وتعليم اللغة العربية. ط1 دار العربية للعلوم ودار الأمان. الرباط 2010. ص 23.
- 9 - أحمد حساني - دراسات في اللسانيات التطبيقية. حقل تعليمية اللغات ص 130.
- 10 - كتاب اللغة العربية وآدابها- مقرر وزاري. خاص بالسنة الثالثة ثانوي.
- 11 - فهرس محتويات الكتاب المدرسي. السنة الثالثة ثانوي.
- 12 - بن عربية راضية - مداخلة في مجلة اللغة والاتصال. العدد 6 مارس 2010 ص 08.
- 13 - المرجع نفسه ص 09.
- 14 - من خلال تجربتي في التدريس في الطور الثانوي. بثانويتي واريان وجديوية ولاية غيليزان (2003-2009).
- 15 - الكتاب المدرسي الخاص بالسنة الثالثة ثانوي.
- 16 - أحمد سعدي- مداخلة ضمن مجلة اللغة والاتصال. العدد 06. مارس 2010 . ص 47.